

العودة إلى الله {2} {06} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

اه في رمي السؤال لا يعني تحرير القول في هذه المسألة وعندما يعني ما هو موقف المسلم من مثل هذه المرتبة هل وجودا ان تأخذ بقول هذا القرآن وامثاله اذا لم يكن هناك اقوام من اصحاب اخرين آآندعوا بقوله - [00:00:01](#)

فالذى اعتقاده كما قول الصحابي في حد ذاته الطعام الواحد في حد ذاته ليس حجة وانا مسلم مخير بين ان يأخذ به اوراقه اذا اطمئن الى انه جميل وليس لديه ما يخالفه - [00:00:26](#)

فأخذ به فلا بأس عليه وان تركه ايضا فلا بأس عليه لانه ليس ملزما ان يأخذ بقول ليس هناك ما يدل على صحتهما لكن من اراد المحترم السؤال اخوانه هو تحديد لموافقنا - [00:00:49](#)

بالنسبة اه ابي هريرة فنحن نقول ان هذا مذهب ندعيه لابي هريرة ودعوا له ولست مكذبين به لاسباب كثيرة منها انه ثبت في سنن داود وغيره من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده - [00:01:12](#)

ان نبينا صلى الله عليه وسلم لما ترزع قال بعد وضوءه فمن زاد على هذا او نقص فقد تعدى وراء ونحن نعلم حتى من حديث ابي هريرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:40](#)

ما كان يشرع في العبد وذلك ما كان يرسل شيئا وانما يغسل قدمه وعليه هذا شيء شيء ثانى نجده في عام ابي هريرة وهو انه نفسه وذاته ما كان يدعون الناس الى - [00:02:00](#)

اذ قالت الرؤى وقد جاء في روایة في صحيح مسلم ان رجلا من الحاضرين لاحظوا فيهما يتوضأ ابو هريرة لا يهز به فلما رأه توضا وان كان مرته سأله هكذا الوضوء - [00:02:29](#)

فقال له ابو هريرة انتم هؤلاء يا ابي فاروق اكل متبنينا ان هناك رجلا يراقبه ففي هذا اشعار بان هذا الفعل الذي كان يقاله ابو هريرة وهو في الفصل هو يعني مجتمع به ولا يريد ان يجعله شرعا - [00:02:52](#)

عامة مستمرة الى يوم القيمة. وبهذا وهذا وتخرج ابن عمر بايصال الماء الى هذا من المبالغات التي تزيد الاقبال على هذه الوصول صلاة الله وسلمه عليه في غضونه وذلك فنحن لا نلزم ابدا - [00:03:15](#)

هذه الاقوال الغريبة وندعوا امرها الى اصحابها ولسنا محدثين بها باختصار يجب ان يصلى بين قول وردت عليه اه اقوال الصحابة جماعة منهم وليس هناك باب مخالف وبطبيعة الحال ليس هناك حساب السنة ما له يخالف - [00:03:39](#)

هذا القول الشيء الثاني قال متعارض الصحابي يقول هكذا والصحابي يقول هكذا فلا يفهم جميل لا بهذا ولا بهذا وانما يحكم القرآن الكريم كما سمعت ثم يأتي قول الشاذ عن فرد من افراد الطهارة - [00:04:07](#)

اولى واولى ان نتكلم من ابي هريرة هذا جواب السؤال الثاني وهي تفضل قراءة الحديث قال فرسول الله وكثر اعمالكم لكن مثلا المسألة الاولى تشحذ الكورة. عمر رضي الله عنه. تشير الى اخر الحديث فمن استطاع منكم - [00:04:29](#)

ايه فهذا ليس من الحديث هذا كما يقول الحافظ بن حجر ومن قبله ابن تيمية ومن قبلهم جميعا هذه زيادة حجم درجة الحريرولي الامر كذلك الا يجوز الاعتماد عليها - [00:05:42](#)

لكني يعني زمن تصور وجوده في الواقع حياتنا اليوم. يعني عقيدة هذا ومشغلا ومظهرا ثم يدعو الى نهر اخر يرى ولكن ليس الوقت

فهي يا جماعة لها مكانة يعني مهما اصاب هذه من - [00:06:09](#)

اذا دخل فيها الوضع شيء من سوالف بينما من قبل كان فيه فيها الان يجد اه سؤال توضيحي قبل هذا السلفي في تلك الجماعة ما يخالف الدعوة السلفية الجوار في تلك الدعوة التي - [00:07:11](#)

تلك الدعوة التي يدعو هذا السلفيين اليها السلفية اي يعتقد ان في تلك الدعوة وان يخالف دعوته هي دعوة سلبية فان كان الامر كذلك هذا ليس سببا يعني السلفية هذا مثل الایمان قابل للزيادة وقابل للنقصان. لانه كما تراه ما هي السلفية؟ اهل الكتاب والسنن
فهمها صحيح - [00:07:40](#)

قال منهج السلف الصالح لكن هذا هل هو شيء مهدود لا ترد هذا نقصان؟ لا. ثم بعد ان يفهم المسلم الدعوة الصحيحة اللي هي الدعوة السلفية هل يصدقه كل سنة فيهم - [00:08:09](#)

مية مية ولا بنكسبوا التفاوت بس؟ اذا كان هناك تصور رغم خلفيا ثم هو يدعوا الى جماعة اخرى فيها هذه الجماعة في اكثرها وفي دعوتها ما يقارب الدعوة السلفية وهو مع ذلك تبناها - [00:08:31](#)

يجمع بين النقيضين في شهر واحد لكن هذا يمكن عليه يعني اعتقاد انه مثل هذا السلفي لا يعلم هذا الذي تقوله انت لا يعلم ان في تلك الجماعة ما يخالف دعم السلفية - [00:08:53](#)

فإذا وجد له وبعد ذلك لا يستطيع ان يتبنى تلك الدعوة اطلاقا كل ما يمكن ان يستطعه ان يخالطهم وان يعاشره وبيث الدعوة السلفية بينهم لا يتبنى دعوتهم يعني لا يمكن الجمع بين الدعوة السلفية وغيرها من الدعوات - [00:09:09](#)
بالكلية الدعوات السلفية فقط كيف قلت له كلامك خلال سنوات وضررت لك مثلا الفا وبعضهم يقول لأن بس المرأة ينقض الموضوع وبعضهم يقولان في الموضوع قالت نحن نعرف ان هناك قوم - [00:09:38](#)

لأن قول الصحابة ابدا لكن هذا الامر على اتفاقه لا تضيء من اهل العلم اطلاقا حينما قال الصحابي قولا كان حجة انما قول الصحابي احيانا يكون في الله اذا قال الصحابي قولا - [00:10:44](#)

اه ليس من موارد الاجتهاد او كما يقول بعض الفقهاء لا يقال بالرأي وانما هو موقفه هذا القول يؤخذ به لا لأن الصحابي قاله وانما لأنه يحمل في فقرات انه لم يقولوا باحتياج العلم - [00:11:08](#)

وتلقاه بنبيه او يتحدث باسمه الغيب ما كان او متى يكون آما مم سيكون يؤخذ بقوله لانه امر غيبي لا يمكن ان يتحدث به الانسان رأي واجتهاده هذا فيما يتعلق - [00:11:36](#)

للمستقبل من الزمن واما كان هذا الامر الغيب يتعلق فيما مضى من الزمان فلا يؤخذ على اطلاقه وانما ينظر اذا كان من المحتمل ان يكون من الاسرائيليات فلا يقاومون نعم؟ معلش انا بجيبي لك تفاصيل - [00:12:04](#)

لقول العلماء انه قول الطعام حجة اما بامثلة واخر مخارج ما ثبت عن ابن عباس من قوله ان القرآن نزل جملة واحدة الى بيت العزة ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:35](#)

لكن بعض العلماء ينتظرونها في حرم حدث مرفوض عليه الصلاة والسلام لماذا لانه اولا يتحدث في امر ايدي وثانيا لانه لا يمكن ان يكون الاسرائيليات فانه يتحدث عما يقال الكفران بنجوم - [00:13:06](#)

وما نزل الى مكان اسمه بيت العزة وهذا البيت وفيها الدنيا وليس في الثانية كما قلتها فقالوا هذا في حكم اما الصحابي يقول وقولا لرأي باحتياجاته اغرسه من صفات ومنهم من لا يأكل - [00:13:23](#)

وحيث ذلك اكتفى من اية سورة الله ورسوله وليس هناك دليل اخترنا فضلا عن القرآن ان الصحابي يرى رأيا فيجب علينا ان نتبعه هذا غير موجود من المسلمين حتى يقال - [00:13:47](#)

في وضع اليدين عن طريق فانا ارى تقديم الاهل المتعلقة فإذا جسدت ولم يلفظ ربنا فلجلانا الى الاجابة عن اسم الاخر كما ترون هذا رأي من عندي توقيفية هذا الحديث عن ابن عباس فيه ثلاث روايات ولذلك حكم علماء عليه السلام - [00:14:10](#)

بقلبه يكون رأه بعينه فهذا الافتراض هو الذي يمنع اولا ان نحتاج به وان ندخله في سن في انه آلا يقال ان المنسبة معروفة خلاف

فقد حصل في حديث اخرجه البخاري ومسلم - 00:15:04

في صحيحهما الحديث مسروق ثم اجاهد السيدة عائشة وقال لها يا ام المؤمنين رأى محمد ربه قالت فقد قص شعري وقلته قال يوما
اليس يقول الله عز وجل ولقد رآه من الانفاق - 00:15:38

قالت الا اعلم الناس بذلك سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالرأيت جبريل في صورته التي خلق فيها مرتين ولو ثم قالت وهو
الشاهد وقد اعظم على الله الفدية - 00:16:02

من حدثكم ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد اعظم الله الجميع ثم ثبت قول الله تبارك وتعالى وما كان من اجل ان يكلمه
الله الا رحما قوم وراء الحجاب او يرسل الرسول - 00:16:26

كما حدثتم ان محمدا صلى الله عليه وسلم كان يعلم يردد فقد امر اعضاء الدنيا ثم قال صلى الله تبارك وتعالى قل هل يعلم ما في
السماءات والارض غيرها من الله - 00:16:45

ومن هن محمدا صلى الله عليه واله وسلم كتم امرا شيئا امر بتدميره فقد اعظم من الله الكلية ثم ثبت امر الله فقال فاذا آآ قال ابن
عباس لا ينطبق السابق عليه الناهيتيين - 00:16:58

او لا ان مصر يبقى في بيته وبين وهي من اعرق ما كنا اعرف الناس فيما يتعلق الرسول عليه الصلاة والسلام لا زوجته هذا هو الامر
وثانيا انا ابن عباس اضطررت الرواية عنه - 00:17:27

ففي بعضها ايوا يعني موقف المذاهب والقاعدة يقول ما موقفنا نحن من الملائكة ان نعتبرها من الفرق ام لا بسبب ما تقدر وما
تنطق اما السؤال الاول فهو هذا البراد - 00:17:45

والحقيقة لا ت يريد ان تشتري للرجل تريد فيها كلام بمية جنيه قبل ان يسمى لك الصمم تأتي معاملة نعتقدها ايضا نقدا انت كما قلنا لا
تريد ان تشتري افضل فهذا القارات لو قلت له تصفيقا ربما قالت ثمانين او تسعين - 00:18:45

واعطانه فانت تأتي وتقول اريد هذا البرنامج. تقسيط ولا انا قلت له ثدي العين انها تشير متاعب شيء ليه كتسعى ولا انت بائعا ويعود
التاجر ما ذكر شايا هنالك تقول له اشتري انت مني هذه المرات نقدا - 00:19:33

وهو كان يبيعك لك بالتفصيل مثلا ثمانين الان هو يشتري منك بخمسة وسبعين دون ذلك. على حسب ما يمثله ولذلك في شعره
وطمعه فانت تأتي بالخمسة وسبعين دينارا وتنطلق وقد سجل عليك ماذا - 00:20:06

هذا هو اصول السيد الرئيس وليلة اي هذا البراد عينه زاته لي واشتري لمن جنس واحد ودون ان يتزحزح من الشريف وبثمنين
محترفين فما الضارب هو ثمن البيئة الاول وثم الناصح - 00:20:26

هو طبعا كل ذلك هنا ودوران واحتياج اليهود على استقلال ما حرم الله من فبدل ان يأتي ساري البراد عن طريق من التاجر وهو لا
يريد ان يشتري هذا الذي يأتي اليه ويقول يا اخي انا بحاجة الى خمسة وسبعين دينار واعطيكي ايه واعطيك ايه بعد مائة دينار -
00:20:53

اليهود ما طعنوا خمسة وسبعين ينفع بدأ خمسة وسبعين مائة هذا بس ذلك زين لهم الشيطان سوء عمله نقول لهم هذا الحب الشرعي
وحل توصل الى مأرب الذي هو اهل الدين - 00:21:26

بالرقبا بواسطة وبين هذا البيع تماما كما صح عن الرسول عليه السلام انه قال يعني ده اليهود لعن الله اليهود من قبل مشعرهم السحور
فجملوها ثم باعوها وقتلوا اسنانها فان الله اذا قرب اكل شيء - 00:21:56

قرر ثم منه ايش معنى الحديث حرم الله على اليهود الشحوم كما قال وشهد ذلك ابظلم للذين امنوا حرمنا عليهم طيباته رحمته منها
مكان حرم عليه ان ينتشروا بالشهادة يرمون وارضا كما يرمون - 00:22:26

لو صبر دليل على ذلك ثم في المال وضعوها في الاواني واقف من دار من بعدها هذه الحروب وتأخذ حكما جديدا وكذلك
فاستحقوا لهذا السبب كغيره من الثواب لعنة الله عز وجل عليه - 00:22:52

ما الفرق بين الشهم قبل ان يذوب نريد الشعب بعد ما نريد هو شهر مبارك لكن هكذا الشيطان زين لهم هذا حرم الله

عز وجل ما الفرق بين ان يكون القائم التاجي الاصلي خمسة وسبعين - 00:23:37

وفيها مئة بعد سنة وايصال الوسيط لنا غيره وغيره ونتيجة اخذ خمسة وسبعين وسيوفيها قال فلان هذا ولذلك جاء في حديث ضعف يقدمه قال لا يرتكب الحيل كما قالت اليهود - 00:24:00

وقد وقع مهموم في مثل هذا الصيام في كثير من الامور هناك ناس عندنا بيضاء يأتي الفقير يحمله في وفيه عشرات الجنبيات الذهبية وغيرهم يقول كل هذا السيد زكاة مالي - 00:24:37

يهتم الرجل بنعمته فيبقى له سبع سنين وفيه ما يساوي مية وستين هذا المؤدي والبساط ماله وظهر نفسه هذا بالعكس هذه الجنبيات وهذه امته كان اقل حرا من الله وقلتها له لا يطيل الشيطان - 00:25:06

هو فعل شيء من اجل صاحب الرشيد بثمانين وثمانين اه محيط لاستقباله من اما بالنسبة للسؤال الثاني آآ نحن لا اعتبر كل الطائفين وكل جماعة تصر على مخالف الكتاب والسنة - 00:25:44

فمن المفهوم السلفي واقول يدل على ذلك تاني عينك انت عينك يعني هذه يمكن اعتبار لكن الائمة لأن الرابعة واتباعهم الاولين واعرف اقول لا يمكن حشر اطلاقاً باى منهجهم كان اول الكتاب والسنة - 00:26:12

وابداع من كان ومع الاسف اقول ان اكثر الايام الرابعة جهاراً لانه لا يجوز بعض الشيء عن السنة هو الامام ابو حنيفة وانا اعترف بهذا لكن لم يكن ذلك في اعتقادي بلاداً منه ومعالجة السنة - 00:26:46

وانما لأن السنة في دائرة ضريفة جداً بسبب مثل هذه على استنباط الأحكام والآحاديث التي كان لذلك تكثراً عنه الاراء التي تطالب السنة اما من حيث نطقه على انا مشكورا - 00:27:08

ويقول اذا جاء اين الصحابة لكن اذا اختلفوا فهو اذا آآ فقط الائمة الذين يمكن ان يقال فيهم مع ذلك لا يمكن ان يقال فيه شيء اطلاقاً لانه منهج غير طالب منهج صحيح - 00:27:42

لكن بعض المتأخرین واكثر المرور كما ان الآخرين ايضاً يمكن نحن ان نحكم بكل صراحة المتعصبين من المذهبین الذين يکثرون في منهج وليس كان مذهب الامام الاول - 00:28:09

ليس انسان كذلك لانه اه يتبعون قم للمذاکرین وكثير منهم من قبله فيأخذ يا اخوان ولذلك فهؤلاء المتعصبون لاقوال ائمة ومسافرین مخالفین بذلك لحفظ الكتاب والسنة ممکن ان انفس الكلمة - 00:28:38

خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:29:24